Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التحويلى يقدم لنا افضل تحليل للغة • وبالرغم من أن هذا يمكن اختباره تجريبيا طبقا لما اذا كان يمكن أن يفسر معطيات المتحدثين اللغوية وحدسهم ، الا انه يخلو من برهان عن كيفية ما يقوم به مستخدمو اللغة بالفعل ازاء التعامل مع اللغة • والتعريف الأقوى هو أن النحو التحويلى ـ كما هو ممثل فى شكل ١٣ الوارد سلفا ـ جزء من الجهاز العقلى الفعلى الواقع داخل رؤوسنا والذى نستخدمه لاصدار وفهم اللغة • ويمكن اختبار هذه النظرة من خلال تجارب تدرس العمليات الميكانيكية الفعلية لفهم واصدار الكلام مثل تلك التى وصفت فى الجزء الثالث والرابع والخامس من الفصل الخامس • وما تسعى هذه التجارب الى ايضاحه هو أن معاملة الحديث تتضمن بالفعل مستويين من التحليل يشتركان فى الجانب الكبير من السمات مع البناء العميق والبناء السطحى الذى نادى بهما تشومسكى • ومع ذلك ، فليس من الواضح ابدا أن العمليات الميكانيكية للوصول من احدهما الى الآخر تتخذ صـــورة العمليات التحويلية التى ابتدعها تشومسكى •

وعندما يواجه بالبرهان النفسى للخروج عن نموذج العمليات التحويلية ، فان تشومسكى يميل الى أن يجمع معا هذه الحالات فى كتلة واحدة على أن مردها عوامل الأداء وينسحب مرتدا الى التعريف الأكثر حيدة للقدرة على انها مجرد تحليل دون تضمينات تشير الى الأداء الفعلى • مع ذلك ، مع كل نموذج ادراكى يمكن أن تعضده وجهة النظر الأقوى وهى أنه على الأقل يمدنا بأساس للسلوك • هنا ايضا يظهر السؤال عن النقطة التى ينحرف عندها الأداء بطريقة منظمة للغاية عن نموذج القدرة المفترضة الذى لا يصبح عندئذ تحليلا نافعا للسلوك الذى نقوم بدراسته •